

٢ - القلب المحمول - حدائق ذات بهجة | الشيخ محمد خيرى

| #محمد_خيرى_ #حدائق_ذات_بهجة #رمضان_3441

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد فاسأل الله سبحانه وتعالى - [00:00:00](#)
ان يسدنا واياكم لمصاحبة القرآن والعيش مع مدارسة كلام الرحمن في صحة وامن وامان ما هزلنا في بستان الحدائق هذا يتبهج
نتكلم فيها ونطوف حول ما يفتح الله سبحانه وتعالى - [00:00:20](#)
به علي وعليكم مما اه يدفعنا لننال بعض رحمت وبركات الرحمن سبحانه وتعالى الوهاب الذي امتن علينا بها بهذه الاوقات وفي هذه
الشهور التي ربما لا يعلم العبد كم شهر سيعيشه - [00:00:43](#)
من شهور رمضان في حياته كلها هل سيمر عليك عشرين شهر خمستاشر ثلاثين كل واحد على حسب ما كتب الله سبحانه وتعالى له
ولكن المغبون من لم يدرك هذه المحطة جيدا - [00:01:12](#)
سبحان الله كان في حد بيسألني النهاردة على موضوع بالتراويح وان يصلبها في المسجد ولا في البيت والكلام ده كنت بقول له لما
تنزى للمسألة ديت تنزى ليها من آآ ليس فقط من الجانب الفقهي ولكن من الجانب الواقعي. من الجانب الواقعي - [00:01:36](#)
هل البيوت التي نحن فيها تساعد على السكنينة وحضور القلب ولا هي اذا صليت انت في البيت تجد مرة واحدة ان الموبايل بتاعك
واخذك وانك عايش مع الغفلة ومكمل ومستمر - [00:02:00](#)
تفرق كثير في ناس سبحان الله لما يبشهدوا التراويح في المساجد خاصة المساجد التي بها اصوات تسمعك كلام الله بحسن تغني
ومساجد يعني فيها اه اقامة او مقيمة على السنة - [00:02:17](#)
سبحان الله بتشعر كأنك آآ كأن في اه حاشدين بحشد مجتمع عشان يتفرج على الكورة في حشد يطوف حول الكعبة وبين الصفا
والمروة يسعى فلما تروح تزور الناس وتقعدهم معهم ساعة ساعتين الناس اللي بيطوفوا حوالين الكعبة فترجع - [00:02:36](#)
تقول ياه ده انا كنت فعلا مجتمع وقاعد عمال اتفرج على الكورة اه النقلة دي مهمة قوي النقلة دي مهمة قوي جدا لنا انك محتاج كل
شوية تطلع برة الدنيا اللي انت قاعد فيها ليل نهار - [00:03:00](#)
اه وتشوف النعيم انا بقول سبحان الله اه يعني احنا اه كل مرة والامام بيقول الحمد لله رب العالمين احنا محتاجين نحمد ربنا ان احنا
امة ربنا جعل ان القرآن - [00:03:17](#)
هو كتابنا الواحد مش عارف يستحضر الامم السابقة كانت عايشة ازاى بدون القرآن ده. فنسأل الله ان يسدنا واياكم في هذه الايام
ايام رمضان ويسدنا واياكم لكل خير ان شاء الله هحاول - [00:03:33](#)
وهذا ليس كل يوم ولكن على حسب ما يفتح الله سبحانه وتعالى علي وعليكم ان في بداية كل لقاء اعلق على معنى من الايات
او الشيء اللي قرأ اليوم سواء كنتم - [00:03:51](#)
وبتقرأوا اه في البيت او تستمعوا خلف الامام في التراويح. من الحاجات الجميلة جدا في سورة البقرة انك بتحب النبي صلى الله
عليه وسلم وانت بتسمعها وان بيتجدد حب النبي في قلبك - [00:04:07](#)
النهاردة سبحان الله وانت بتصلي في المسجد تشعر وانت تصلي خلف الامام وتستمع لسورة البقرة انك تشتاق لترى وجه رسول الله

صلى الله عليه وسلم سبحان الله لان القرآن يبسجل لنا النهاردة معاناة - [00:04:26](#)

معاناة خاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم قد نرى تقلب وجهك في السماء. الله اكبر. الم يكن الله قادر على ان يغير القبلة دون ان يسجل المعاناة للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:46](#)

مش كان ده ممكن لكن الله سبحانه وتعالى يذكر هذه الاية كما قرأتم وسمعتم ولعل من الحكم ان الله يذكرنا بمن كان سبب لهذا الفضل فينسب الفضل لصاحبه ويجعلنا ننظر للسبب - [00:05:03](#)

الذي كان هو الاصل. ولذلك كلما وقفت بين يدي الله تتذكر فضل النبي عليك صلى الله عليه وسلم تتذكر فضل النبي عليك وده سبحان الله شيه هتلاقوه معكم في سورة البقرة كلها - [00:05:25](#)

هتلاقوه في صورة البقرة كلها ان يعني شوفوا القرآن كلام الله لكن نحن اخزناه من قلب النبي صلى الله عليه وسلم. ونقل الينا من قلب النبي قل من كان عدوا لجبريل فانه نزلهم على قلبك باذن الله - [00:05:43](#)

هذه الاية تجعل ابن قلب النبي احب الينا من قلوبنا فالله سبحانه وتعالى يذكر لنا قلبه ويذكر لنا وجهه وهو يرتحل لاجلنا الى ابعد نقطة هو ينظر الى السماء كل ده عشان يختار لنا القبلة - [00:06:02](#)

والشيه اللي يكون احب الينا. فكل يوم وانت بتبص للقبلة يا سبحان الله! هذه قبلة ارتضاها النبي صلى الله عليه وسلم فقدرها الله عليه فبرضو دي ابنة المفترض انت تحبها - [00:06:21](#)

هتلاقي في سورة البقرة ان ربنا من اول السورة وهو يقدم النبي على غيره من الانبياء والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك كأن في خصوصية انت تقدم حتى قدمه على خلق ابيه ادم - [00:06:37](#)

واذ قال ربك للملائكة اذ قال ربك فيذكر الله سبحانه وتعالى النبي صلى الله عليه وسلم ربك انت يا محمد لم يقل الله واذ قال الله للملائكة ولكن اذ قال ربك فقدم النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان - [00:06:56](#)

تسمع قصة ادم وقاقف قلبك مع النبي صلى الله عليه وسلم مع هذه الكهف. الشاهد ان سورة البقرة من الحاجات الجميلة فيها انها بتجدد حب الانسان المسلم للنبي صلى الله عليه وسلم. وان يستحضر اكثر فضل النبي صلى الله عليه وسلم في كل صغيرة وكبيرة -

[00:07:17](#)

ويكفي موضوع القبلة وانت بتصلي لا تستطيع ان تقف بين يدي الله سبحانه وتعالى الا والنبي له فضل عليك في هذه الوقفة في الاتجاه اللي انت واقف فيه ده. النبي صلى الله عليه وسلم له فضل عليك. وكان سبب - [00:07:41](#)

انك تقف الوقفة دي بالطريقة دي في الاتجاه ده. صلى الله عليه وسلم اتكلما معكم امبارح في حدائق اه ذات اه بهجة في اشياء وقلنا ان القلب محتاج يكون حاضر - [00:07:59](#)

ومحتاج برده في فكرة الفكرة ديت لو حضرت في العقل ان شاء الله تيسر حضور القلب الله سبحانه وتعالى في سورة النحل ذكر الله سبحانه وتعالى لنا اه الطرق اه السفر - [00:08:15](#)

والطرق الحسية وقال ان جل شأنه والخييل والبغال والحمير لتركبوها وزينة ويخلق ما لا تعلمون. الاية دي سبحان الله ذكرت كل الوسائل المعاصرة والماضية فربنا ببيزكر ان انتم بتسافروا من خلال الدواب دي والخير والبغال والحمير لتركبوها وزينة - [00:08:32](#)

ده كانت في عصرهم لكن عشان هم مش يستوعبوا يعني ايه طيارة يعني ايه سفينة يعني ايه كذا يعني ايه كذا قال ويخلق ما لا تعلمون. عشان كل زمن له دوابه الخاصة - [00:08:59](#)

صليب ثم انتقلت الاية الى قوله تعالى وعلى الله قصد السبيل ومنها جائر سبحان الله! الاية دي بتقول لنا ايه زي ما ذكرت الطريق الحسي اللي انت انت مسافر في الطريق فبتركب دواب - [00:09:11](#)

في برضو طريق تاني وهو السفر الى الله سبحانه وتعالى وهو السفر الى الجنة ذكر الله سبحانه وتعالى ان الطريق ده في منهم هيقصد الطريق الصح ومنهم هيقصد طريق تاني جائر - [00:09:27](#)

ايتعدى وينحرف؟ نسأل الله العفو والعافية فربنا سبحانه وتعالى بيقول لنا ايه؟ وعلى الله حصريا ربنا سبحانه وتعالى هيبصرك

بالطريق ده وربنا خلق القلب وخلق العقل بطريقة تدفعه للاحاساس بالحاجة الماسة - [00:09:42](#)

لهداية الطريق. اكسر من الحاجة الى الطعام والشراب. يعني انت اما بتجوع بتلاقي في احتياج داخلك للجوع. في احتياج للعطش.

ربنا خلقك انك تحس لما تفقد الطعام ان في احتياج صح - [00:10:03](#)

كلنا بنحس كده ولا ما بنحسش عما بتفقد الماء ربنا خالقك انك تشعر بالاحتياج للمية ربنا برضو سبحانه وتعالى خلق القلب وخلق الجسم خلق الانسان بطريقة تدفعه للاحاساس بالاحتياج الماس للهداية - [00:10:17](#)

ان يكون انسان مسلم ان يكون مفتقد لله سبحانه وتعالى المعنى ده ضروري جدا جدا ان ربنا خلقك وعندك الاحتياج ده اشد من احتياج الطعام والشراب كون انك بتحاول تدفنه - [00:10:36](#)

وبتحاول تخنق الروح ده موضوع اخر فربنا يقول وعلى الله قصد السبيل. يعني ربنا هيدريك الارشادات كلها وهيساعدك من الحاجات المركزية السبيل اللي ساعدك لها حاجتين اداك العقل وارسل لك الرسل - [00:10:52](#)

اداك العقل ولذلك اللي يفقد عقله غير محاسب صح؟ معني عنه وارسل لك الرسل الاتنين دول بيساعدوك قوي طيب السفر ده اللي نهايته الجنة ايه الدابة بتاعتنا يا رب انت قلت لنا ان في الدنيا فيه خيل فيه بغال فيه حمير وفيه يخلق ما لا تعلمون - [00:11:10](#)

ابن كسير بيقول ان في دواب الله اعلم بها انا مش عارفها فده ايامه واحنا في دواب لسه هتيجي احنا ما نعرفهاش. طيب بالنسبة للطريق بتاع الاخرة بقى ايه الدواب - [00:11:32](#)

المركبة بتاعتك مش عربية ولا طيارة. امال ايه هي؟ هي الجسم البدن هي البدن. طب ايه المركوب؟ الروح القلب مركزين؟ ركزوا معي الدابة بتاعتك اللي انت راكبها في الطريق ده هو الجسم - [00:11:44](#)

خلاص الجسم ده هو الدابة طيب مين اللي راكب عليها؟ القلب والروح الجسم ده واخذك واخذك واخذك واخذك مسافر مسافر مسافر مسافر مسافر مسافر في محطة تحصل كلنا بنشوفها يوميا ايه هي مرحلة ايه - [00:12:04](#)

محطة التراب محطة الموت اول ما تموت جسمك ده اللي هو الدابة بيدخل القبر صح فهنا حصل ايه بقى الجسم ده مخلوق من ايه؟ اصله من ايه من تراب فايه اللي يحصل بقى - [00:12:23](#)

يلتقي التراب بالتراب فلما يلتقي التراب باصله يحب فيعود الى تراب هيعود الى تراب وتبقى الايه الحصان اللي كان بقى يهيمى المحمول بقى اللي هو الروح والقلب فالمحمول على المطيية ديت مين؟ الروح والقلب. لاسف الشديد قوي - [00:12:43](#)

ان في ناس عكست الطريقة عملت ايه بقى؟ دول واقعين في مشكلة كبيرة قوي خلوا القلب والروح القلب والروح هما الدابة والجسم ده هو اللي راكب ربنا يفهمني ويسدني ان انا اعرف اوصل لكم. اللي هيفهم الفكرة دي - [00:13:08](#)

ان شاء الله هيتحرك كتير ان شاء الله يستسمر مواسم الخيرات كويس احنا اتفقنا ان البدن ده في طريق ربنا هو اللي ايه هو الحاجة اللي انت هتركبها هي العربية هي الطيارة هي الحصان - [00:13:29](#)

طيب مين اللي راكب الروح والقلب؟ طب لو عكست مشروعك انتهى مشروعك ادمر ليه بقى المشروع ادمر؟ لان اللي محمول كده كده احنا اتفقنا هيدخل تربته واحنا بنشوفه. يا جماعة الجسم ده عامل زي اللبس - [00:13:45](#)

بنهاية عمرك وانت في قبرك بينتهي خلاص يعني كأنك خلعتة والروح بقى بتنتلق بتروح بقى ايه لمسارها على حسب في ناس كتير بقى في الدنيا دي عكسة القضية خالص. مبهلين الدنيا كلها. هو عامل ايه - [00:14:05](#)

شفت واحد قبل كده راكب الفرس بتاعه اعزكم الله شاييل الحصان على كتفه او الحمار على كتفه ده بيعمل ايه؟ تخيلوا كده واحد رايح مشوار. شاييل الحمار على ظهره الراجل ده هيكون تعب عامل ازاي - [00:14:25](#)

هل هيوصل ولا مش هيوصل وهل هيوصل بطريقة سليمة ولا لأ كمية الارهاق والتعب المشكلة فين المشكلة ان احيانا بيكون في مجموعة في مسابقة في واحد عامل مسابقة مسابقة ايه؟ مسابقة مين اكثر واحد عنده استعداد يشيل الحمار بتاعه - [00:14:40](#)

اتحمل ففي عشرة دخلوا المسابقة دي وبعدين هم ماشيين ففي واحد في الوسط كده قال اللي انا بعمله ده هو مفترض انا اللي اشيل الحمار لقوا الحمار قاعد بقى ايه؟ ينهق كل شوية وهو راكب عليه - [00:15:00](#)

والتاني مش قادر والحمار كل شوية يعني يبول عليه. يخرج فضلاته عليه. وهو مكمل مكمل مكمل. بس مكمل ليه لان في ناس قاعدة
عمال تسقف وتضحك ففي واحد من الناحية الثانية راكب الحمار بتاعه وراكب الحصان بتاعه - [00:15:15](#)
وقعد يشوف الناس ديت هي الناس دي بتعمل ايه؟ هي الناس ليه معكوسة كده للاسف الشديد اللي شايلين الدواب بتاعتهم ولا
يتزيقوا على مين؟ اللي ماشي سليم المشكلة في فين بقى؟ اللي ماشي ساليه ده ممكن يضعف - [00:15:35](#)
بسبب الغربة بسبب ان الناحية الثانية فيه الف واحد عامل كده فيبدأ ايه؟ يقول لك ايه ده هو انا لوحدي ليه ايه ده! هو انا صحيح
راكب ليه على الحصاد - [00:15:49](#)
هو ايه اللي انا بعمله ده ويبدأ يفكر ينزل ويشيل الحصان على كتفه اوعى اوعى انت اللي ماشي صح الدابة بتاعتك هي جسمك وكده
كده هيوصلك للتربة ويسيبك طب الحل ايه بقى؟ الحل اللي انا انتبه للمحمول - [00:16:00](#)
اللي شايل اللي واقف على الدابة دي فعشان كده اوعى تغفل على قلبك اللي هو المحمول والبدن ده هو الحامل لو القلب عاوز يتغذى
بروح ركعات في الليل بمناجاة لله سبحانه وتعالى يناديه في الثلث الاخير - [00:16:23](#)
والبدن عاوز ينام فمن الملك؟ القلب فتتذكر ان القلب هو الملك فاستعذ بالله انك تلتفت لهوى الجنود وشف الملك عاوز ايه لو قلبك
عاوز يصوم عشان يدخلك تحت فضل الله سبحانه وتعالى - [00:16:45](#)
وانك تدخل من باب الريان البدن يقول لك لا عاوزين ناكل فايه اللي يحصل؟ اوعى تسفه رأي الملك فما جعل ملكا الا لرجاحة رأيه
وعقله فكل ما القلب يحتاج حاجة والقلب هيجتاج حاجة اوعى تبخل عليه بطاعة البدن - [00:17:08](#)
لان في طاعة قلبك وروحك نجاتك وفي ازلاله شقاءك طيب لو ما عملتش انا كده هتتحول للخيال اللي شال فرسه على ظهره فكل
اما يجي موسم طاعة يأجل العمل للموسم اللي لا يليه - [00:17:30](#)
وهكذا تمر الاوقات الفاضلة والقلب المسكين البدن يسيطر عليه وفي الاخر يتركه صلدا لا يقدر على شيه فييجي يطمة الكبرى يوم
القيامة يتحول البدن ده لعدو لدود يشهد عليك الاسماع والابصار والجلود - [00:17:48](#)
بانه ما امرهاش ولم ينهها عن الحرام فلا مجافاة في الجنوب عن المضاجع. عرفت ولا طعم غض البصر زقت ولا طعم الاستمتاع بكلام
الله وقاعد بقى تشكو الجسد يوم القيامة - [00:18:09](#)
وهو يشكو انتهى بموضوع بقى الطريق والسفر قطعة من العذاب. صح؟ السفر قطعة من العذاب سفر للاخرة ربنا جعل فيه اشياء
تخففه مواسم الخيرات دي اللي بتخلي ان السفر متعة - [00:18:28](#)
بتستمتع به بقى كأنك مسافر سفر عارفين الناس اللي بيسافروا الاسفار اللي فيها مغامرات وفيها متعة هو ده بقى هو ده دور مواسم
الخيرات انها بتخلي السفر. بتخليه جميل فالنهاردة لما لا تستسمر مواسم السفر - [00:18:47](#)
الرحلة هتبقى صعبة عليك مش هتستمتع بالرحلة عشان كده صدقوني يا جماعة اما بتنزل تصلي التراويح والله دي مش مجرد
حداشر ركعة دي مش مجرد انك رحمت مشوار وجيت صدقني - [00:19:07](#)
ده حجز بحجز مكان في جنة الخلد بعدما زقت وسرت في جنة الايه؟ في جنة الزمان وجنة العرفان دي انك بتحجز بتشحن بتحط
رصيد يبقى معاك عشان تكون من وفد - [00:19:26](#)
الرحمن غدا اللي يحشروا وهم راكبين وداخلين جنة الخلد الموضوع مش مجرد زيارة ولا مجرد انفاق ولا مجرد شنطة بتطلعها الفقير
ان هي متين تلتميت خمسميت الف جنيه لآ يا جماعة الموضوع - [00:19:48](#)
اعمق من كده بكتير اللي احنا فيه دلوقتي واكثر شيه بيخفف علينا بمشقة السفر واكثر شيه بيخفف علينا ان السفر ده قطعة من
العذاب كنت اتمنى النهاردة وده كان الهدف يعني ان انا اتكلم معاكم - [00:20:06](#)
في عبادة حسن الزن بالله لان من اجمل ما يسليك ويريقك في هذه الاوقات الجميلة ان تحسن الظن بالله لان قلبك هيرتفع وهتفرح
قوي وده اللي هيهون عليك السفر لان في ناس كتير بيحبطوا اليومين دول - [00:20:27](#)
باي حاجة فاتوا قيام فاتوا استغفار في الاسحار فاتوا مش عارف ايه يعني آآ حصل خشونة بينه وبين حد من الافاضل آآ بينه وبين

الوالدين فيحس ان الدنيا راحت لا والله ما راحت - [00:20:49](#)

من ما اجمل ما ستتكا عليه هو حسن الظن بربك من اجمل ما يجعلك ترتحل وتحلق وحسن الظن بالله سبحانه وتعالى صدقني آآ

سهيل ابي يحكي ان هو شاف مالك ابن دينار - [00:21:08](#)

في منامه بعد موته فيقول له يا ابا يحيى بما قدمت على الله؟ يا سلام قال له ايه؟ قدمت بزنوب كسيرة يا لا حول ولا قوة الا بالله

قدمت بذنوب كثيرة - [00:21:28](#)

كنت مبهدل الدنيا محاها عني حسن الزن بربي محاها عني حسن الظن بربي يا سلام ما حمل ما حمل القلب خيرا من حسن الظن بالله

فخلي قلبك مليان وكن على يقين ان الكريم اذا ملك عفا - [00:21:45](#)

وانه اذا دعا اعطى يدعوك الى وليمة رمضان لا ليعيرك ولا ليبأسك ولا ليحبطك ولا ليقنطك ولا الله غني عن جلد ذاتك الله غني عن

عذابك لنفسك هنفصل شوية في الموضوع ده بس ان شاء الله غدا - [00:22:08](#)

حتى لا نطيل عليكم في ليالي رمضان اه اسأل الله سبحانه وتعالى ان يمتعنا واياكم متاعا حسنا ويحفزنا واياكم لما يحب ويرضى

ويرزقني واياكم حسن العمل وحسن الخلق وحسن الختام. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:22:37](#)